المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-09-2006 العـــدد : 12400
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

المليك يرعى مؤتمر وزراء إعلام الدول الإسلامية..الأربعاء القادم

مدني: نحتاج إلى تغيير مسمى الوكالة من «إينا» إلى « إنا لله وإنا إليه راجعون»

وزير الثقافة وأمين منظمة المؤتمر الإسلامي خلال المؤتمر الصحفي

لسنا بحاجة للاعتذار لأحد فنحن أمة لها حضارة أثرت وتؤثر في كينونة السيرة الإنسانية

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-09-2006 العـــدد : 12400
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

□ جدة - سعد خليف:

يرعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز افتتاح فعاليات الدورة السابعة لمؤتمر وزراء إعلام الدول الإسلامية يوم الأربعاء العشرين من الشهر الحالي بقصر المؤتمرات بجدة.أعلن ذلك وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني مساء أمس الأول خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده مع أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين أوغلي بفندق كراون بلازا حضره عدد من الإعلاميين وأعضاء الوفود الإعلامية المشاركة في فعاليات المؤتمر.

وقد بدأ المؤتمر بكلمة الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي رحب بالحضور وتمنى أن تحظى هذه الدورة باهتمام كل وسائل الإعلام بالتغطية والتحليل والمتابعة الإعلامية.

وأشار إلى أن تشريف خادم الحرمين الشريفين يؤكد حرصه واهتمامه بالمنظمة متمنيا أن تكون هذه الدورة فاتحة خير لمرحلة جديدة في مسيرة العمل الإعلامي الإسلامي المشترك خاصة وأن العالم يشهد تطورا تكنولوجيا ومعلوماتيا متسارعا في تجالات الإعلام والاتصال مما يدعونا إلى العمل على الارتقاء بمستوى الخطاب الإعلامي الموجه من العالم الإسلامي للخارج في مواجهة الحملات المغرضة التي تحاول الإساءة إلى صورة الإسلام ورموزه.

وذكر أنه تم إلى الآن عقد ست مؤتمرات لوزراء الإعلام اتخذت ٤٣ قرارا منها ٢٥ قرارا لمتابعة القرارات الأساسية الأخرى وعددها ١١٨ وهي قرارات عامة إنشائية تتعلق بالخطة والإستراتيجية الإعلامية للبلدان الإسلامية والبرنامج الإسلامي لتنمية الإعلام والاتصال وغيرها من المواضيع وللتجديد تحدث الاجتماع الأخير عن تحديث الخطة الإعلامية الإسلامية.

بعد ذلك ألقى وزير الثقافة والإعلام إياد بن أمين مدني كلمة أشار من خلالها إلى سعادة وزارة الثقافة والإعلام بأن تكون المملكة هي الدولة التي تستضيف اللقاء القادم لوزراء الإعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي وهو اللقاء السابع مثلما أوضح أمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي.

وأشار بقوله: نحن نعمل بصورة وثيقة مع المنظمة وهي التي تقوم بتنظيم المؤتمر بطبيعة الحال كنشاط من النشاطات الدورية التي تقوم بها وكمجلس من المجالس الوزارية العديدة التي تنتظم تحت مظلة منظمة المؤتمر الإسلامي وسنسعى جاهدين لأن تكون كل الترتيبات إن شاء الله على الوجه المطلوب وأن يكون الجو متاحا أمام وزراء الإعلام ليطرحوا كل ما لديهم من أفكار بل نحن نسعى في اتصالاتنا الدائبة معهم إلى أن تكون هذه الدورة وهذا اللقاء وهذا الاجتماع انطلاقة جديدة للعمل الإعلامي الإسلامي في سياق الإعداد لهذا المؤتمر. كانت هناك مراجعة شاملة لكافة القرارات التي اتخذت في اللقاءات الست التي تسبق اللقاء الذي تبدأ أعماله التمهيدية يوم غد إن شاء الله ويتبين لأي مراجع لهذه القرارات أن الإخوة أصحاب المعالي الوزراء قد طرقوا أبوابا كثيرة وقرروا أمورا عدة فيها مصلحة العمل الإسلامي الإعلامي المشترك لكنها في بعض الأحيان إن لم أقل في معظم الأحايين لم تر النور ولم تأخذ طريقها إلى التنفيذ ولم تسعف تلك القرارات الميزانية المناسبة والقدرة الإدارية اللازمة وربما أيضا التوجه الذي يحيلها من قرار بليغ إلى عملية تتبلور على أرض الواقع.

لذا فالهدف الذي نسعى إليه كدولة مساهمة في هذا اللقاء وكدولة تستضيفه هو أن يصبح هذا المؤتمر مؤتمرا حقيقيا تتمخض عنه قرارات قابلة للتنفيذ وأن تستدعى القرارات الآليات اللازمة لتنفيذها.

وفي هذا السياق ومن هذا المنطلق بادرت المملكة حقيقة في طرح بعض المشاريع التي تنبثق من النقاط الأربع الرئيسة التي ذكرها الأمين العام وهناك بعض الدول المشاركة قدمت أوراقا ومشاريع وكلها سيبدأ نقاشها إن شاء الله من يوم غد في لقاء كبار المسؤولين.

ولقاءات كبار المسؤولين في الحقيقة هي لقاءات مهمة للغاية لأنها هي المنصة التي يدور عليها النقاش والأخذ والرد فيما يخص هذه القرارات والأوراق والاجتهادات وحينما يلتئم شمل وزراء الإعلام سيكون أمامهم تصور واضح لكيفية تناول مثل هذه المقترحات والنقاط التي بطبيعة الحال سيطرحها الأمين العام في تقريره الدوري لمجلس وزراء الإعلام في منظمة المؤتمر الإسلامي.

وبين أن المؤتمر سيحظى برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين في ليلة الافتتاح وذلك يوم الأربعاء القادم.

وقد سبقها كما نعرف جميعا دعوته حفظه الله للمؤتمر في موسم الحج الذي سبق القمة الاستثنائية وكانت دعوة الحقيقة فريدة في أكثر من باب لأول مرة تكون هذه الدعوة مصاحبة للدعوة لاجتماع يسبق اجتماع القادة رؤساء الدول الإسلامية لمفكري الأمة ليتحسسوا مشاكلها الكبرى وأشجانها وشجونها وطموحاتها وآمالها ويضعوا أمام القادة رؤى تمثل كيف ترى النخبة ومستقبل العالم الإسلامي وواقعه وكانت تلك الرؤى إضافة إلى ما قامت به الأمانة العامة للمنظمة وما قدمه الأمين العام من جهد مميز كانت أمام الرؤساء والقادة ومن تمخض هذا الاجتماع عن الخطة العشرية للعمل الإسلامي المشترك الذي يمثل العمل المؤتمر وهذا رقم حقيقة ينبئ بالجدية والاهتمام التي توليها الدول الأعضاء بهذا التجمع.

وفيما يخص التعامل مع الإعلام الخارجي أو صورة الإسلام والمسلمين والدول الإسلامية والعالم الإسلامي أمام الخارج حقيقة نحن لسنا بحاجة للاعتذار لأحد نحن أمة لها تراث أصيل وممتد وحضارة أثرت وتؤثر في كينونة المسيرة الإنسانية بأكملها ونشهد في حاضرنا حراكا حقيقيا على جميع الأصعدة كما قلت لسنا بحاجة للاعتذار لأحد ولكننا بحاجة ماسة للتواصل وإظهار هذا الحراك بيننا بداية ثم أمام الآخرين لاحقا.

وفيما يتعلق بمؤسسات العمل الإسلامي المشترك مثل وكالة الأنباء الإسلامية إننا وفي أول اجتماع الدكتور أكمل الدين إحسان أوغلي أخبرني باننا بحاجة ماسة إلى أن نغير اسم هذه الوكالة من إننا إلى إنا لله وإنا إليه راجعون في إشارة إلى أن هذه المؤسسة وكذلك اتحاد منظمة الإذاعات الإسلامية لعلها بلغت الشيخوخة حيث ولدت

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 10-09-2006 العـــدد : 12400
الصفحـات : 2 المسلسل : 10

وتجاوزت كل مراحل فتوتها وشبابها لتصل للشيخوخة بصورة مبكرة وأن الحاجة ملحة لإعادة النظر في هذه المنظمات وهناك أفكار محددة لكيفية التعامل معها.وقدم شكره لمنظمة المؤتمر الإسلامي لكل ما نجده من دفع وحرص ودأب على أن يكون هذا الاجتماع اجتماعا مثمرا وفعالا ومنتجا بإذن الله، وأكد أن وزارة الثقافة والإعلام وكل الإخوة المعنيين في المملكة العربية السعودية قد جندوا أنفسهم وفتحوا قلوبهم وصدورهم وسخروا وقتهم وجهدهم وفكرهم ليكون هذا الاجتماع اجتماعا ناجحا وأن نشعر الإخوان بالحفاوة والترحاب وأن تكون كل التسهيلات جاهزة وموفرة.

بعد ذلك فتح باب الأسئلة والمداخلات من قبل الصحفيين والإعلاميين المشاركين في المؤتمر تقاسم الإجابة عليها وزير الثقافة والإعلام وأمين عام منظمة المؤتمر الإسلامي وتمحورت حول محاور المؤتمر وما يواجهه الإعلام الإسلامي من تحديات وآلية العمل التي يمكن أن تكون مضادة لهذه التحديات.

عن الطبعة الثالثة أمس